وزارة الطاقة
MINISTRY OF ENERGY

moenergy.gov.sa

النشـــرة اليوميـة

Sunday, 07 September, 2025

مركز الرصد والتحليل
الإدارة العامة للتواصل والإعلام

أخبـار الطاقـة

كبار منتجي أوبك+ ينظرون في زيادة الإنتاج .. اليوم

الرياض

الجبيل الصناعية - إبراهيم الغامدي

انخفضت أسعار النفط، في إغلاق تداولات الأسبوع الفائت، أول من أمس، حيث خفف تقرير ضعيف عن الوظائف الأميركية من حدة توقعات الطلب على الطاقة، في حين قد يزداد تضخم الإمدادات بعد اجتماع أوبك وحلفائها المقرر عقده اليوم الأحد.

استقرت العقود الآجلة لخام برنت عند 65.50 دولارًا للبرميل، بانخفاض 1.49 دولار، أو 2.22 %.

وأغلق خام غرب تكساس الوسيط الأميركي عند 61.87 دولارًا، بانخفاض 1.61 دولار، أو 2.54 %.

وأفادت مصادر أن ثمانية منتجين من أوبك+ سينظرون في زيادة الإنتاج في اجتماع اليوم الأحد. بينما ارتفعت مخزونات الخام الأميركية بمقدار 2.4 مليون برميل الأسبوع الماضي، بدلاً من الانخفاض كما توقع المحللون.

وقال فيل فلين، كبير المحللين في مجموعة برايس فيوتشرز: "إنها عاصفة قوية نوعًا ما، إذ بدأ التراجع مع تقرير أوبك، بينما لم يكن تقرير الوظائف مفيدًا، وهذا يشير إلى أن السوق يضعف". وأفاد مكتب إحصاءات العمل التابع لوزارة العمل الأميركية في تقريره عن التوظيف، الذي يحظى بمتابعة وثيقة، يوم الجمعة، بأن الوظائف غير الزراعية في الولايات المتحدة زادت بمقدار 22 ألف وظيفة فقط الشهر الماضي، بعد أن ارتفعت بمقدار 79 ألف وظيفة معدلة بالرفع في يوليو.

وكان اقتصاديون قد توقعوا ارتفاع الوظائف بمقدار 75 ألف وظيفة، بعد أن كانت الزيادة السابقة 73 ألف وظيفة في يوليو. ومال عدد الوظائف الأولي لشهر أغسطس إلى إظهار تحيز ضعيف، مع ظهور تعديلات لاحقة تشير إلى قوة. وتراوحت التقديرات بين عدم إضافة أي وظائف و144 ألف وظيفة جديدة.

وأضاف فلين إن تقرير الوظائف الضعيف سيضغط على الاحتياطي الفيدرالي الأميركي لخفض أسعار الفائدة. وقال جون كيلدوف، الشريك في أجين كابيتال، إن تقرير الوظائف "يمثل نقطة بيانات سيئة للسوق".

فيما تتزايد التوقعات بأن أوبك+، منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) وحلفاءها مثل روسيا، سيقررون في اجتماع يوم الأحد ضخ المزيد من البراميل في السوق لاستعادة حصتهم السوقية. وأضاف كيلدوف عن أوبك+، التي تضخ نحو نصف النفط العالمي: "يبدو أنهم دائمًا ما يُفاقمون الوضع في السوق".
ستبدأ المجموعة في تقليص المرحلة الثانية من تخفيضات الإنتاج البالغة نحو 1.65 مليون برميل يوميًا، أي ما يعادل 1.6 % من الطلب العالمي، قبل أكثر من عام من الموعد المحدد. وقال محللون في كومرتس بنك في مذكرة: "إذا اتفقت دول أوبك+ الثماني على زيادة أخرى في الإنتاج، نعتقد أن ذلك سيضع ضغطًا هبوطيًا كبيرًا على أسعار النفط. ففي النهاية، هناك بالفعل خطر كبير من فائض في المعروض".

أنقر هنا للرجوع للأعلى

ولا تزال مخاطر المعروض تدعم السوق. وقال مسؤول في البيت الأبيض إن الرئيس الأميركي دونالد ترمب أبلغ القادة الأوروبيين يوم الخميس أن على أوروبا التوقف عن شراء النفط الروسي. أي تخفيضات في صادرات روسيا من النفط الخام أو أي انقطاع آخر في الإمدادات قد يدفع أسعار النفط العالمية إلى الارتفاع.

وقال محللون في جي بي مورغان يوم الجمعة: "لا يزال هناك خطر من أن تُصعّد القوى الغربية العقوبات على روسيا في محاولة لإجبار الرئيس بوتين على الجلوس إلى طاولة المفاوضات".

وأضاف كيلدوف أن الحضور الأخير للرئيس الروسي فلاديمير بوتين ورئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي في عرض عسكري في بكين إلى جانب الرئيس الصيني شي جين بينغ يُشير إلى تحدي مطالب ترمب، واستمرار إمدادات النفط الروسية في سلسلة التوريد العالمية.

في تطورات أسواق الطاقة، أفادت مصادر أن شركة هاليبرتون الأميركية لخدمات حقول النفط قلصت عدد موظفيها في الأسابيع الأخيرة، في أحدث تخفيض للقوى العاملة في قطاع النفط الأميركي، في ظل ارتفاع التكاليف وفترة من انخفاض الأسعار وتقلباتها.

انخفضت أسعار خام برنت القياسي العالمي بأكثر من 10 % هذا العام وسط حالة من عدم اليقين بشأن سياسات التجارة العالمية، ومع قيام منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) وحلفائها بزيادة الإنتاج. أعلنت شركة النفط الأميركية كونوكو فيليبس هذا الأسبوع أنها ستخفض ما يصل إلى 25 % من موظفيها لخفض التكاليف.

طبقت شركة هاليبرتون عمليات تسريح الموظفين على مدار عدة أسابيع، وفقًا للمصادر التي شاركت بشكل مباشر في عمليات التسريح، ولكنها غير مخولة بالحديث علنًا. وأضافت المصادر أن ثلاثة أقسام أعمال على الأقل فقدت ما بين 20 % و40 % من موظفيها.

تقدم شركات خدمات حقول النفط الخبرة الفنية والمعدات والعمالة، بما في ذلك أعمال الحفر، لدعم استكشاف وإنتاج النفط والغاز. ووفقًا لأحدث تقرير سنوي لها، بلغ عدد موظفي شركة هاليبرتون، ومقرها هيوستن بولاية تكساس، 48,395 موظفًا بنهاية عام 2024.

وقالت الشركة في يونيو إنها تتوقع انخفاضًا حادًا في إيرادات العام بأكمله، حيث حذرت من انخفاض النشاط في قطاع النفط والغاز. وسجلت انخفاضًا بنسبة 33 % في أرباح الربع الثاني من هذا العام وسط ضعف الطلب.

وفي مكالمة جماعية مع المحللين بعد الإعلان عن أرباح الربع الثاني، أشار الرئيس التنفيذي جيف ميلر إلى أن سوق خدمات حقول النفط بدا مختلفًا تمامًا عما كان عليه قبل 90 يومًا، مشيرًا إلى تباطؤ في أميركا الشمالية وبين شركات النفط الوطنية الكبرى في أماكن أخرى. وقال: "ببساطة، ما أراه ينبئني بأن سوق خدمات حقول النفط سيكون أضعف مما توقعت سابقًا على المديين القصير والمتوسط".

انخفض سعر خام برنت إلى ما دون 66 دولارًا أميركيًا يوم الجمعة، بانخفاض يقارب 20 % عن ذروته هذا العام التي تجاوزت 82 دولارًا أميركيًا للبرميل في منتصف يناير، مع استعداد المستثمرين لاجتماع مجموعة أوبك+ يوم الأحد. وذكرت مصادر أن المجموعة ستدرس زيادة الإنتاج أكثر في ذلك الاجتماع.

من جهتها، أعلنت شركة الغاز الطبيعي المسال الأميركية نيو فورتريس إنرجي عن خسائر أكبر في الربع الثاني يوم الجمعة، حيث أثر انخفاض الإسهامات الناتجة عن بيع الأصول على أدائها. وأعلنت الشركة، التي تتخذ من نيويورك مقرًا

أنقر هنا للرجوع للأعلى

لها، عن خسارة صافية قدرها 556.8 مليون دولار أميركي، أو 2.02 دولار أميركي للسهم، في الأشهر الثلاثة المنتهية في 30 يونيو، مقارنة بخسارة قدرها 86.9 مليون دولار أميركي، أو 44 سنتًا أميركيًا للسهم، في الفترة نفسها من العام الماضي.

انخفض إجمالي إيرادات شركة نيو فورتريس إنرجي إلى 301.7 مليون دولار أميركي في الربع الثاني، مقارنةً بـ 428 مليون دولار أميركي في العام السابق. كما انخفضت الأرباح الأساسية المعدلة للشركة إلى خسارة قدرها 3.7 ملايين دولار أميركي، مقارنةً بأرباح قدرها 120.2 مليون دولار أميركي في العام السابق.

في مايو، باعت الشركة أصولها وعملياتها في جامايكا إلى شركة إكسليريت إنرجي، مقابل 1.06 مليار دولار أميركي لتخفيض الديون، مما أثر على أرباح نيو فورتريس إنرجي. وأعلنت الشركة أنها تخطط لاستخدام عائدات هذه الصفقة لسداد قرضها البالغ 270 مليون دولار أميركي.

في وحدة استيراد وإعادة تحويل الغاز الطبيعي المسال التابعة لشركة نيو فورتريس إنرجي، انخفض هامش التشغيل إلى خسارة قدرها 7.2 ملايين دولار أميركي خلال الربع، متراجعًا عن ربح قدره 214.3 مليون دولار أميركي في العام السابق.

وانخفض هامش التشغيل للشركة في قطاع الشحن إلى 32.2 مليون دولار أميركي خلال الفترة من أبريل إلى يونيو، مقارنةً بـ 34.1 مليون دولار أميركي في العام السابق.

في العام الماضي، بدأت الشركة بدراسة خيارات، مثل استقطاب شركاء استراتيجيين أو بيع أصول، بعد تأجيل توزيع أرباح المساهمين للحفاظ على السيولة النقدية، والتوصل إلى اتفاق مع حاملي السندات لتأجيل استحقاقات الديون. وأفادت الشركة في تقرير أرباحها أن ديونها طويلة الأجل بلغت 7.8 مليارات دولار أميركي في 30 يونيو، مقارنة بـ 8.93 مليارات دولار أميركي في 31 مارس.

في صعيد منفصل، حصلت شركة أورستيد لتطوير طاقة الرياح البحرية، على موافقة المساهمين يوم الجمعة على إصدار حقوق طارئ بقيمة 9.4 مليار دولار للمساعدة في تمويل المشروعات الأميركية التي أحاطت بها معارضة الرئيس دونالد ترمب لمصدر الطاقة المتجددة.

والمخاطر كبيرة بالنسبة للشركة الدنماركية المملوكة للدولة، والتي كانت تُحتفى بها سابقًا كرائدة في مجال طاقة الرياح البحرية، لكنها الآن تكافح لتفادي تخفيض تصنيفها الائتماني الذي قد يُعيقها. وأورستيد، التي كانت سابقًا شركة لإنتاج النفط تحت اسم "دونغ إنرجي"، حوّلت نفسها إلى شركة رائدة عالميًا في مجال الطاقة المتجددة، حيث زادت قيمتها السوقية خمسة أضعاف بين طرحها العام الأولي عام 2016 وعام 2021.

إلا أن اضطرابات سلسلة التوريد، وارتفاع أسعار الفائدة، وتأخير المشروعات، وسياسات ترمب المناهضة لطاقة الرياح، قد أضرت بقطاع طاقة الرياح البحرية، مما أدى إلى انخفاض سعر سهم أورستيد بنسبة 85 % عن ذروته عام 2021.

في قلب الأزمة الحالية، يقع مشروعا أورستيد الأميركيان "صن رايز وينـد" و"ريفولوشن ويند". وخُصص ثلثا رأس المال الجديد لمشروع "صن رايز وينـد"، وهو مشروع شهد هروب المستثمرين المشاركين المحتملين بعد أن أمر البيت الأبيض شركة إكوينور النرويجية بإيقاف العمل في مزرعة رياح مجاورة في أبريل.

في الشهر الماضي، أصدر مسؤولون أميركيون أمرًا بوقف العمل في محطة "ريفولوشن ويند" شبه المكتملة، مما دفع المشروع المشترك الذي يدير المشروع إلى مقاضاة الإدارة. وقال راسموس إربو، الرئيس التنفيذي لشركة أورستيد، أن الشركة تتكبد تكاليف أسبوعية تقارب 100 مليون كرونة دانمركية (15.7 مليون دولار) مقابل حصتها البالغة 50 % في "ريفولوشن ويند"، المملوكة بالاشتراك مع شركة سكايبورن رينيوابلز. وأضاف: "نجري حوارًا مكثفًا مع جميع الجهات المعنية في واشنطن وعلى مستوى الولاية".

أنقر هنا للرجوع للأعلى

وحـذّر مـن أن التكاليـف قـد ترتفـع بشـكل كـبير بحلـول أكتوبـر إذا لم تعـد السـفن المتخصصـة المتعاقـد عليهـا لتركيـب محطة الطاقة الفرعية والكابلات المتبقية متاحة خلال فترة التعاقـد، ممـا يُجبر شركـة أورسـتيد علـى العـودة إلى السـوق بأسـعار أعلـى بكـثير.

كمـا أدى أمـر إيقـاف العمـل إلى ارتفـاع تكاليـف شركـة صـن رايـز ويـند بمقـدار 60 إلى 70 مليـون كرونـة أسـبوعيًا، حيـث تستخدم شركة أورستيد السفينة نفسـها لتركيب التوربينات لـكلا المشروعين.

ممـا زاد مـن مشـكلات أورسـتيد، انخفـاض سرعـة الريـاح في شـهري يوليو وأغسـطس، وتأخير مشروع قيد الإنشـاء قبالة تايـوان، دفعهـا إلى خفـض توقعـات أرباحهـا التشـغيلية لعـام 2025 يوم الجمعة. ويُعد إصدار الحقوق أمرًا بالغ الأهمية لبقـاء أورسـتيد وقدرتهـا علـى تجنـب المزيـد مـن تخفيـض التصنيـف الائتمـاني.

مـع ذلـك، حـذرت وكالـة سـتاندرد آنـد بـورز جلوبـال مـن أن زيـادة رأس المال قـد تمنح الشركة راحةً لمدة تتراوح بين ثلاثة وسـتة أشـهر فقـط قبـل أن تُسـبب تـأخيرات البنـاء ضغوطًـا متجـددة. وقالـت رئيسـة مجلـس إدارة الشركة، لين سـكول، للمسـاهمين: "سـتكون رحلـة إعـادة بنـاء أورسـتيد طويلـة وشـاقة".

وقالـت شركـة إكوينـور النرويجيـة للطاقـة، وهـي مسـاهم بنسـبة 10 % في أورسـتيد، إنهـا سـتسـتثمر مـا يصـل إلى 6 مليـارات كرونـة (941.2 مليـون دولار) في إصـدار الحقـوق.

أنـقـرهـنـا للرجـوع للأعلى

صندوق النقد الدولي: أنغولا تواجه مخاطر ديون متزايدة وسط تراجع إيرادات النفط

الشرق الأوسط

قال صندوق النقد الدولي إن أنغولا تواجه مخاطر ديون متزايدة، في الوقت الذي تراجعت فيه إيرادات النفط وزادت تكاليف الاقتراض الخارجي.

وقال الصندوق في بيان صدر في وقت متأخر مساء الجمعة، إن الوضع المالي الإجمالي لأنغولا تدهور، إلى جانب أنه من المتوقع أن يزيد العجز في موازنتها ثلاث مرات إلى 2.8 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي العام الجاري، مما يعكس انخفاض أسعار النفط وتراجع الناتج.

وأضاف الصندوق: «تفيد التقييمات بأن قدرة أنغولا على السداد ملائمة، ولكنها معرضة للمخاطر، وزادت المخاطر منذ العام الماضي»، بحسب وكالة «بلومبرغ».

وتابع: «في سيناريو معاكس يتسم باستمرار تحديات إنتاج النفط وزيادة الضغوط الناتجة عن أسعار النفط، سوف تضعف مؤشرات السداد، مما يزيد من مخاطر القدرة على السداد».

وعانت أنغولا، وهي أكبر منتج للنفط في أفريقيا بعد نيجيريا وليبيا، من تراجع أسعار الخام والناتج في السنوات الأخيرة.

وفي حين حددت الحكومة سعر برميل النفط عند 70 دولاراً في موازنتها لعام 2025، فإن العقود الآجلة لخام برنت تراجعت من ذروة بلغت أكثر من 82 دولاراً في يناير (كانون الثاني) لنحو 65.50 دولار في ختام تعاملات الجمعة.

أنقر هنا للرجوع للأعلى

الشرق الأوسط

العراق يؤكد ضرورة التنسيق والتعاون في منظمة «أوبك» للحفاظ على استقرار السوق

أكّد رئيس مجلس الوزراء العراقي، محمد شياع السوداني، السبت، ضرورة التنسيق والتعاون في منظمة «أوبك» للحفاظ على استقرار سوق الطاقة.

وذكر بيان للمكتب الإعلامي لرئيس مجلس الوزراء، أن «رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني استقبل الأمين العام لمنظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) هيثم الغيص، على هامش مشاركته في افتتاح فعاليات منتدى بغداد الدولي للطاقة، بحضور وزير النفط حيان عبد الغني».

وأكّد رئيس الوزراء «ضرورة التنسيق والتعاون المستمر بين الدول الأعضاء في المنظمة للحفاظ على استقرار سوق الطاقة في مختلف مجالاتها»، مشيراً إلى «أهمية انعقاد المنتدى الدولي للطاقة...».

من جانبه، أشار الغيص إلى أن «احتضان بغداد فعاليات منتدى الطاقة الدولي ينسجم مع دورها الفاعل والتاريخي في قطاع النفط والطاقة، وهو ما تجسّد في كونها المكان الذي تأسست فيه منظمة (أوبك) قبل 65 عاماً».

أنقر هنا للرجوع للأعلى

العراق يبرم اتفاقاً مع عُمان لتخزين 10 ملايين برميل من نفطه في «الدقم» وتسويقه عالمياً

الشرق الأوسط

أعلنت مجموعة «أوكيو» العمانية المتخصصة في قطاع الطاقة، السبت، توقيع مذكرتَي تعاون مع شركة تسويق النفط العراقية «سومو»، التابعة لوزارة النفط الاتحادية العراقية، لتخزين النفط العراقي في المنطقة الاقتصادية بـ«الدقم» وتسويقه في الأسواق العالمية.

وتمثلت المذكرة الأولى في تأسيس شراكة استراتيجية لتطوير وتنفيذ مشروع متكامل لتخزين النفط الخام العراقي برأس مركز في المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم، ويشمل المشروع إنشاء مرافق لتخزين وتحميل وتفريغ النفط الخام بسعة أولية تبلغ 10 ملايين برميل قابلة للزيادة، وفقاً للنموذج الاقتصادي لعملية الاستثمار.

في حين تمثلت المذكرة الثانية في قيام شركة «أوكيو للمتاجرة» بتسويق النفط الخام العراقي في الأسواق العالمية والاستفادة من القدرات والخبرات الإدارية والتجارية لدى الطرفين في مجال تعزيز القيمة التجارية المضافة من المتاجرة بالنفط العراقي الخام في الأسواق العالمية وفتح آفاق واسعة لمزيد من التعاون التجاري وتبادل الخبرات بين الجانبين.

وقّع مذكرتَي التعاون كلٌّ من سالم بن مرهون الهاشمي، المدير التنفيذي لـ«الشركة العُمانية للصهاريج (أوتكو)»، ووائل بن زهير الجمالي، الرئيس التنفيذي لـ«شركة أوكيو للمتاجرة»، ممثلَين عن مجموعة «أوكيو»، إلى جانب علي نزار الشطري، المدير العام لـ«شركة تسويق النفط العراقية - سومو»، ممثلاً عن وزارة النفط الاتحادية العراقية.

وتشكل المذكرتان محطة محورية في مسار التعاون الاقتصادي بين سلطنة عُمان والعراق، وتفتحان آفاقاً واعدة للنمو المشترك عبر تطوير مرافق حديثة لتخزين النفط وتعظيم القيمة من تجارته بالاستفادة من الخبرات التجارية والتشغيلية المشتركة، بما يعزز موقع البلدين بوصفهما محورين رئيسيين في تجارة الطاقة العالمية.

وأكد المهندس سالم الهاشمي، أن هذه الشراكة الاستراتيجية تُمثِّل خطوة نوعية تُعزِّز مكانة سلطنة عُمان كمركز إقليمي رائد لقطاع الطاقة، وتدعم العلاقات الثنائية والتكامل الاقتصادي بين البلدين، مضيفاً أن «أوتكو»، منذ بدء عملياتها في محطة رأس مركز عام 2023، قامت بمناولة وتخزين ما يزيد عن 300 مليون برميل من النفط الخام.

وأوضح أن تصميم محطة رأس مركز خارج مضيق هرمز يمنحها ميزة تنافسية كبيرة؛ إذ تتيح للشركات العالمية تخزين النفط الخام بكميات عالية ولفترات زمنية مرنة، مما يعزز جاهزية سلطنة عُمان لتكون مركزاً لوجيستياً عالمياً للطاقة.

وأشار الهاشمي إلى أن الشركة العُمانية للصهاريج تقوم حاليّاً بتشغيل مشروع رأس مركز لتخزين النفط الخام ويشمل 8 خزانات للنفط مع منصة الاستيراد والتصدير

أنقر هنا للرجوع للأعلى

والأنظمة المركزية المصاحبة، موضحاً أن مشروع رأس مركز يعد من أكبر مشروعات التخزين في المنطقة بسعة تخزينية تصل إلى 26 مليون برميل في المرحلة الأولى مع إمكانية التوسع المستقبلي لتلبية الطلب، وتقوم الشركة بتشغيل محطة تصدير المنتجات النفطية النظيفة في الرصيف البحري بميناء الدقم التابعة لمصفاة الدقم.

وتقوم الشركة العُمانية للصهاريج حالياً بتشغيل مشروع رأس مركز لتخزين النفط الخام والذي يشمل ثمانية خزانات للنفط مع منصة الاستيراد والتصدير والأنظمة المركزية المصاحبة. ويعد مشروع رأس مركز من أكبر مشاريع التخزين في المنطقة بسعة تخزينية تصل إلى 26 مليون برميل في المرحلة الأولى، مع إمكانية التوسع المستقبلي لتلبية الطلب. كما تقوم الشركة بتشغيل محطة تصدير المنتجات النفطية النظيفة في الرصيف البحري بميناء الدقم التابعة لمصفاة الدقم.

كما تعمل الشركة على تطوير مشاريع استراتيجية في مجال الطاقة النظيفة من خلال شراكات محورية مع شركات عالمية لتطوير قدراتها التشغيلية والتقنية وفق المعايير الدولية، تشمل تخزين ومناولة الأمونيا والهيدروجين الأخضر، بما ينسجم مع «رؤية عُمان 2040» والتحول العالمي نحو الطاقة منخفضة الكربون.

من جانبه قال وائل بن زهير الجمالي، الرئيس التنفيذي لـ«شركة أوكيو للمتاجرة»: «يمثل التعاون مع (سومو) منصة جديدة لإعادة تشكيل مشهد تجارة النفط في المنطقة. ونحن في (أوكيو للمتاجرة) نرى في هذه الشراكة فرصة لابتكار تحالفات جديدة تعزز دور عُمان مركزاً للتجارة والاستثمار، وتدعم مساعينا. من خلال هذا التعاون، تبرز سلطنة عُمان وجمهورية العراق بوصفهما محورين أساسيين في مشهد الطاقة العالمي، بما يتمتعان به من مقومات وموارد وبنىً أساسية تؤهلهما لأداء دور مركزي في تحقيق أمن الطاقة في المنطقة وتلبية الطلب العالمي المتزايد».

وأضاف لوكالة الأنباء العُمانية أن هذه الشراكة تعد فرصة لابتكار تحالفات جديدة تعزز دور سلطنة عُمان بوصفها مركزاً للتجارة والاستثمار، وتدعم مساعي الشركة من خلال هذا التعاون، مبيناً أن قيمة حجم المتاجرة السنوي في مجال الطاقة لشركة «أوكيو للمتاجرة» تبلغ ما يعادل 55 مليون طن تشمل النفط الخام، والمشتقات النفطية، وغاز البترول المسال، والغاز الطبيعي المسال، والميثانول، والأمونيا، واليوريا، والمنتجات البتروكيماوية، وغيرها من المنتجات البترولية ذات الصلة.

من جهته قال المهندس علي نزار الشطري، المدير العام لشركة تسويق النفط «سومو»، إن هذه الشراكة مع مجموعة «أوكيو» تمثل خطوة استراتيجية في تخزين النفط العراقي خارج مضيق هرمز وقريباً من خطوط الشحن للأسواق العالمية، مشيراً إلى أن ذلك سيوفر بديلاً مضموناً لاستدامة إمدادات النفط العراقي إلى الأسواق العالمية.

وأضاف تتمتع «أوكيو للمتاجرة» بخبرات تجارية وقدرات فنية وسلسلة من الشراكات الاستراتيجية مع كبرى المؤسسات النفطية والمالية العالمية، الأمر الذي من شأنه أن يسهم في تعزيز القيمة التجارية المضافة للنفط العراقي الخام في الأسواق العالمية وتقديم حلول موثوقة تواكب التحولات المتسارعة في قطاع الطاقة.

أنقر هنا للرجوع للأعلى

«إكسون موبيل» الأميركية تبحث دخول قطاع النفط العراقي

الشرق الأوسط

صرح وكيل وزارة النفط العراقية باسم محمد خضير، السبت، بأن شركة «إكسون موبيل» الأميركية تُجري حالياً نقاشات مع وزارة النفط العراقية للدخول في مشاريع كبيرة في القطاع النفطي العراقي.

وقال خضير، وفقاً لوكالة الأنباء الألمانية، على هامش فعاليات منتدى بغداد الدولي للطاقة، إن الشركات النفطية الأميركية ليست غائبة عن السوق العراقية، فهناك شركات مثل «هاليبرتون» و«بيكر هيوز شلمبرغر» و«كي بي آر» و«شيفرون» تعمل حالياً في العراق وحالياً «إكسون موبيل» تُجري نقاشات للعمل في العراق.

وأضاف أن شركة «إكسون موبيل» في نقاشاتها الحالية تريد مشاريع كبيرة، وهي الآن في الطريق.

وذكر أن دخول الشركات الأميركية يمثل رسالة جليّة بأن هناك بيئة استثمارية جاذبة بعد الاستقرار السياسي والأمني والاقتصادي، لافتاً إلى أن وزارة النفط كانت جريئة في تعاقداتها السابقة مع الشركات الأجنبية مثل «توتال» و«بي بي»، وهذا دفع الشركات الأميركية إلى العمل في العراق.

وأوضح خضير أن الحكومة العراقية وفَّرت كل المتطلبات لحكومة كردستان والشركات العاملة في الإقليم، وهذا الموضوع مازال قيد المناقشة لاستئناف تصدير النفط عبر ميناء جيهان التركي من حقول الإقليم.

أنقر هنا للرجوع للأعلى

"أدنوك" تدرس تمويلاً بـ10 مليارات دولار للاستحواذ على "سانتوس"

اقتصاد الشرق

تـدرس شركـة بترول أبـوظبي الوطنيـة "أدنـوك" الحصـول علـى تمويـل بـأكثر مـن 10 مليـارات دولار مـن بنـوك محليـة ودوليـة، في إطـار سـعيها للاسـتحواذ علـى شركـة سـانتوس الأستراليـة لإنتـاج الوقـود الأحفـوري، والتي تبلـغ قيمتهـا حـوالي 19 مليـار دولار، وفقـاً لأشـخاص مطلعين.

وأضـاف الأشـخاص، الذيـن طلبـوا عـدم الكشـف عـن هوياتهـم نظـراً لسريـة العمليـة، أن بنـك "جيـه بـي مورغـان تشـيس آنـد كـو"، وهـو أيضـاً المستشـار المالي للمجموعـة التي تقودهـا أدنـوك، يقـود حزمـة التمويـل.

وأشـار الأشـخاص إلى أن المناقشـات بين "أدنـوك" و"سـانتوس" تتقـدم في سـعيهما للتوصـل إلى اتفـاق ملـزم بحلـول 19 سـبتمبر، عنـد انتهـاء فترة الحصريـة.

تتولى "إكس آر جي" (XRG)، الذراع الاستثمارية لـ"أدنوك"، قيـادة تحالـف يضـم "القابضـة" (Abu Dhabi Develop-ment Holding) و"كارلايـل غـروب" (Carlyle Group)، بهدف الاستحواذ على "سانتوس" مقابل 18.7 مليار دولار. وتتيـح هـذه الصفقـة، التي أُعلـن عنهـا في يونيـو، لـ"أدنـوك" الانضمـام إلى نظرائهـا، بمـن فيهـم "أرامكـو السـعودية"، في استهـداف سـوق الغـاز الطبيعي المسـال، الـذي يُعـد من أسـرع أسـواق الوقـود الأحفـوري نمـواً.

التقييم والموافقات التنظيمية

يعمـل التحالـف علـى تنفيـذ إجـراءات الفحـص النافي للجهالة، والحصـول علـى الموافقـات الداخليـة، وكذلـك التواصـل مـع الجهـات التنظيميـة لتسـهيل الحصـول علـى الموافقـة لإتمـام الصفقـة، بحسـب الأشـخاص المطلعين.

وأوضحـوا أن المحادثـات لا تـزال جاريـة ولم يُتخـذ أي قـرار نهـائي بعـد، مضيـفين أن تفاصيـل مثـل الحجـم النهـائي للتمويـل قـد تتغير. ورفـض ممثلـو التحالـف الـذي تقـوده "إكـس آر جـي" و"جيـه بـي مورغـان" التعليـق، فيمـا لـم تـرد "سـانتوس"، ومقرهـا أديلايـد، علـى طلبـات التعليـق خـارج سـاعات العمـل الرسـمية.

مـددت شركـة "سـانتوس" فتـرة الحصريـة للمـرة الثانيـة الشـهر الماضي، موضحـة أن التحالـف طلـب مزيـداً مـن الوقـت لاسـتكمال إجـراءات الفحـص النافي للجهالـة والحصـول علـى الموافقـات اللازمـة لإبـرام صفقـة مُلزمـة. كمـا أعلنـت الشركـة في أغسـطس عـن أربـاح فاقـت التوقعـات.

المساهمون يقبلون عرض أدنوك

رفـض الرئيـس التنفيـذي لـ"سـانتوس" كيفـن غالاغـر عـدة محـاولات اسـتحواذ مـن شركـات منافسـة علـى مـدى السـنوات الماضيـة، مـا أثـار اسـتياء بعـض المسـتثمرين غير الصبوريـن. وأوصى مجلـس إدارة ثـاني أكبر شركـة منتجـة للوقـود الأحفـوري في أسـتراليا بقبـول العـرض النقـدي المقـدم مـن "أدنـوك" والبالـغ 5.76 دولار للسـهم.

تراجـع سـهم "سـانتوس" بنسـبة 0.6% ليغلـق عنـد 7.80 دولار أسـترالي يـوم الجمعـة، لكنـه لا يـزال مرتفعـاً بنحـو 17% منـذ بدايـة العـام، لتقـدر القيمـة السـوقية للشركـة عنـد 25.3 مليـار دولار أسـترالي (16.6 مليـار دولار).

أنقر هنا للرجوع للأعلى

الغيص: إنتاج «أوبك بلس» سيزيد إلى 64 مليون برميل يومياً بحلول 2050

الشرق الأوسط

قال هيثم الغيص، الأمين العام لمنظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك)، السبت، إن التوقعات تشير إلى أن إنتاج تحالف «أوبك بلس» من النفط، بقيادة أعضاء المنظمة، سيرتفع من 49 مليون برميل يومياً إلى نحو 64 مليون برميل يومياً بحلول عام 2050.

وأشار الغيص، خلال كلمته في فعاليات «منتدى بغداد الدولي للطاقة 2025»، السبت، إلى أن زيادة الإنتاج ستكون من أجل استقرار أسواق النفط، بينما أشار إلى أن الطلب على النفط سيزداد خلال الفترة المقبلة.

وأضاف: «المنظمة تجدِّد التزامها بالعمل من أجل مستقبل طاقي مستدام، يوازن بين احتياجات التنمية وحماية البيئة». وتابع: «من المهم أن ندرك أن مستقبل الطاقة يختلف باختلاف الزمان والمكان، فقد علّمنا تاريخ الطاقة أن التقدم لا يعني الإلغاء».

وأشار الغيص إلى أن «التخلي عن النفط والغاز يفتقر إلى الواقعية، فالنفط هو الشريان العالمي وعصب الإمداد الغذائي»، مبيناً أن «تقديرات (أوبك) تشير إلى أن الطلب على النفط سوف يزداد».

حصة العراق

من جانبه، قال رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني، إن العراق يأمل أن تعيد الدول المنتِجة الأخرى النظر في حصته من تصدير النفط لتعكس قدرته الإنتاجية بشكل أفضل.

وأشار السوداني إلى وجود ترتيبات لتسهيل دخول شركات النفط الكبرى إلى البلاد.

وانطلقت فعاليات «منتدى بغداد الدولي للطاقة 2025»، السبت، بحضور رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني، ومشاركة وزراء طاقة، وقادة منظمات دولية وكبرى الشركات العالمية.

ويشارك في المنتدى وزراء طاقة من مصر والأردن وقطر وإيران وتركيا وليبيا، إلى جانب قيادات من منظمات دولية بارزة مثل منظمة «أوبك» و«منتدى الدول المصدرة للغاز»، فضلاً عن مؤسسات وطنية عراقية معنية بقطاع الطاقة، وممثلي كبرى الشركات العالمية العاملة في مجال النفط والغاز والطاقة المتجددة. وفقاً لـ«وكالة الأنباء العراقية».

وقال السوداني: «إن النفط العراقي سيستمر في تغذية الأسواق العالمية، لما يزيد على 120 عاماً في أقل التقديرات رغم أن حصتنا التصديرية لا تتناسب مع حجم الاحتياطي، والقدرة الإنتاجية، وعدد السكان»، مؤكداً «الانفتاح على استقبال الشركات النفطية الراغبة في الاستثمار في النفط والغاز».

وأشار إلى أنه «كان لزاماً علينا أن نعمل على محاور متعددة، في التعامل مع الثروة النفطية، والتوسعات في قدرات المصافي الحالية، وافتتاح مصفى كربلاء العملاق، وتشغيل كل وحدات التكرير وتطويرها في باقي المصافي العراقية، فضلاً عن إعلان 6 فرص استثمارية في قطاعِ المصافي؛ تعزيزاً للشراكة مع القطاع الخاص».

أنقر هنا للرجوع للأعلى

ولفت إلى أنه «أمامنا هدف استراتيجي، لتحويل الصادرات النفطية للعراق إلى مشتقات عالية القيمة، بدلاً من النفط الخام، بنسبة لا تقلُّ عن 40 في المائة من مجمل إنتاجنا، بحلول عام 2030، وقد شرعنا بالفعلِ بالمشروعات النفطية على هذا الأساس»، مبيناً، أنه «أجرينا محادثات قبل أسابيع لإعادةِ تفعيل خط التصدير العراقي - السوري، ليكون خياراً من بين خياراتِ تنوع منافذ التصدير العراقية، مع توفير مرونة في قدراتِ نقلِ النفطِ الخام، وقد باشرنا بالفعلِ بمدِّ أنبوبِ (بصرة - حديثة) بطولِ 685 كيلومتراً الذي يقع في هذا الاتجاه».

إلى ذلك، قال المدير العام لشركة تسويق النفط العراقية (سومو)، في كلمته بالمؤتمر، إنه من المتوقع أن يتراوح متوسط صادرات البلاد من النفط في سبتمبر (أيلول) بين 3.4 مليون و3.45 مليون برميل يومياً.

تأسيس مشروع لتخزين النفط العراقي في سلطنة عمان

الشرق الأوسط

وقعت شركتا العمانية للصهاريج (أوتكو) وأوكيو للمتاجرة، التابعتان لمجموعة «أوكيو» العمانية، مذكرتَي تفاهم مع شركة تسويق النفط العراقية (سومو) ضمن الزيارة الرسمية التي قام بها محمد شياع السوداني رئيس مجلس وزراء العراق إلى سلطنة عمان مؤخراً.

ووفق وكالة الأنباء العمانية، السبت، تمثلت المذكرة الأولى في تأسيس شراكة استراتيجية لتطوير وتنفيذ مشروع متكامل لتخزين النفط الخام العراقي في المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم، ويشمل المشروع إنشاء مرافق لتخزين وتحميل وتفريغ النفط الخام بسعة أولية تبلغ 10 ملايين برميل قابلة للزيادة، وفقاً للنموذج الاقتصادي لعملية الاستثمار.

في حين تنص المذكرة الثانية على قيام شركة أوكيو للمتاجرة بتسويق النفط الخام العراقي في الأسواق العالمية والاستفادة من القدرات والخبرات الإدارية والتجارية لدى الطرفين في مجال تعزيز القيمة التجارية المضافة من المتاجرة بالنفط العراقي الخام في الأسواق العالمية، وفتح آفاق واسعة للمزيد من التعاون التجاري وتبادل الخبرات بين الجانبين.

وتشكل هاتان المذكرتان محطة محورية في مسار التعاون الاقتصادي بين سلطنة عمان والعراق؛ إذ تفتحان آفاقاً واعدة للنمو المشترك عبر تطوير مرافق حديثة لتخزين النفط وتعظيم القيمة من تجارته بالاستفادة من الخبرات التجارية والتشغيلية المشتركة، بما يعزز موقع البلدين باعتبارهما محورين رئيسين في تجارة الطاقة العالمية.
كما تتيح المذكرتان فرصاً لتبادل المعارف بين «أوكيو» و«سومو» لتشجيع الاستثمارات الثنائية وتوفير فرص عمل جديدة في القطاعين الخاص والعام، وتعزيز مسيرة النمو الاقتصادي المستدام، بما يعكس تطلع «أوكيو» إلى توسيع حضورها العالمي وترسيخ موقعها باعتبارها شريكاً موثوقاً به في تجارة واستثمار الطاقة.

أنقر هنا للرجوع للأعلى

الكرملين: روسيا لن تبيع الطاقة بأسعار غير مربحة

الشرق الأوسط

أكد المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف، السبت، أن روسيا لن تبيع مواردها من الطاقة بأسعار غير مربحة، مشدداً على أن مصالح البلاد ستكون محفوظة في أي اتفاقات دولية.

وقال بيسكوف، في مقابلة مع وكالة «سبوتنيك»، على هامش منتدى الشرق الاقتصادي في فلاديفوستوك: «من الطبيعي ألا تبيع روسيا مواردها بأسعار غير مفيدة لمصلحتها الوطنية».

وجاء ذلك رداً على سؤال حول ضمان مصالح موسكو في اتفاقية مشروع «قوة سيبيريا2» لنقل الغاز.

وكان رئيس شركة «غازبروم»، أليكسي ميللر، أعلن توقيع مذكرة قانونية ملزمة مع شركة النفط والغاز الوطنية الصينية بشأن بناء خط أنابيب الغاز «قوة سيبيريا2»، وخط العبور عبر منغوليا «اتحاد الشرق».
ويهدف المشروع إلى نقل الغاز من حقول غرب سيبيريا إلى الصين عبر منغوليا، مع توقعات بأن يمتد العقد لمدة 30 عاماً.
وقال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، الجمعة، إن خط أنابيب الغاز «قوة سيبيريا 2» المُخطَّط له إلى الصين هو «مشروع ذو منفعة متبادلة»، وإن سعر الغاز سيعتمد على آلية سعر السوق المماثلة لتلك المُستخدَمة لتوريد الغاز إلى أوروبا.
واقترحت روسيا هذا المسار منذ سنوات، لكن الخطة اكتسبت أهميةً متزايدةً، حيث تتطلع إلى بكين بوصفها عميلاً بديلاً لأوروبا، التي تسعى إلى الاستغناء عن إمدادات الطاقة الروسية؛ بسبب الحرب الروسية في أوكرانيا منذ عام 2022.
ووقَّعت روسيا والصين مذكرة تفاهم ملزمة لبناء خط الأنابيب خلال زيارة بوتين للصين هذا الأسبوع، لكن شركة الطاقة الروسية «غازبروم»، التي تهدف إلى بدء توريد الغاز عبر خط الأنابيب بحلول عام 2030، قالت إنه لم يتم الاتفاق على الأسعار بعد.

وقال بوتين، متحدثاً في منتدى اقتصادي في فلاديفوستوك: «هذا أحد أكبر مشروعات الطاقة في العالم».

وأضاف أن السعر «سيُحسَب باستخدام الصيغة نفسها المستخدمة في عمليات التسليم إلى أوروبا... إنها تعتمد كلياً على قوى السوق». وخسرت روسيا معظم سوق الغاز بأوروبا منذ بداية الحرب في أوكرانيا.

وصرَّح رئيس الوزراء المنغولي زاندانشاتار غومبوجاف، الذي سيمر خط الأنابيب الجديد عبر بلاده، في الفعالية نفسها، بأن أولان باتور مستعدة للمضي قدماً، ولكن هناك تفاصيل لا تزال بحاجة إلى حل. وأضاف أن منغوليا قد تشتري بعضاً من الغاز الروسي.
الغاز
إلى ذلك، وصلت إلى الصين، السبت، ناقلة ثانية تحمل الغاز الطبيعي المسال من مصنع تصدير روسي خاضع لعقوبات أميركية، فيما تواصل بكين توسيع علاقاتها مع موسكو، في تحدٍّ لواشنطن.

أنقر هنا للرجوع للأعلى

ووصلت ناقلة النفط فوسخود، التي تحمل شحنة من مصنع الغاز الطبيعي المسال 2 في القطب الشمالي إلى محطة استيراد بيهاي في جنوب الصين، طبقاً لبيانات تتبع السفن التي جمعتها وكالة «بلومبرغ»، السبت.

وكانت الشحنة الأولى من مصنع الغاز الطبيعي المسال 2 في القطب الشمالي قد وصلت إلى الصين في أواخر أغسطس (آب). وجاء ذلك قبل زيارة للرئيس الروسي فلاديمير بوتين، التي عززت خلالها الدولتان علاقاتهما في مجال الطاقة بسلسلة من اتفاقيات خطوط أنابيب الغاز.

وكان مصنع الغاز الطبيعي المسال 2 في القطب الشمالي، قد واجه مشكلات في العثور على مشترين بعد إدراجه في القائمة السوداء من قبل إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن في عام 2023.

وربما تستغرق الشحنات الأخرى وقتاً أطول للوصول، نظراً لتراكم الجليد على طريق البحر الشمالي، مما يجعل من الصعب على السفن التقليدية عبور الطريق الأقصر إلى آسيا.

أنقر هنا للرجوع للأعلى

ما مصير صفقة الغاز بين مصر وإسرائيل ؟

عكاظ

تحوّلت واحدة من أضخم صفقات الطاقة في تاريخ التعاون بين القاهرة وتل أبيب، والبالغة قيمتها 35 مليار دولار، إلى ورقة ضغط سياسية بعدما كشفت صحيفة إسرائيل هيوم عن تعليمات من رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بعدم استكمال تنفيذ الاتفاق إلا بموافقته المباشرة.

الاتفاق، الذي وقعته شركة إسرائيلية قبل أشهر، يقضي بتوريد نحو 130 مليار م3 من الغاز إلى مصر حتى عام 2040، مع رفع الكميات المصدَّرة من 4.5 مليار م3 سنوياً إلى 12 مليار م3. الصفقة تمثل ركيزة لتطوير حقل ليفياثان الإسرائيلي العملاق، لكنها في الوقت ذاته تمنح القاهرة منفذاً لتأمين احتياجاتها وتنويع مصادر الطاقة.

وسيلة ضغط

ويرى محللون أن إسرائيل تستخدم ورقة الطاقة كوسيلة ضغط سياسي، رغم أن التراجع عن الصفقة قد يترتب عليه غرامات جزائية ضخمة، فضلاً عن محدودية بدائل التصدير أمام تل أبيب.

من جانبه، أوضح وزير البترول المصري الأسبق أسامة كمال، في مقابلة مع «العربية Business»، أن لمصر أوراق قوة واضحة، إذ تمتلك 5 وحدات لإعادة تغويز الغاز بطاقة تتجاوز 3 مليارات قدم 3 يومياً، إضافة إلى إنتاج محلي يفوق 4 مليارات قدم3، ما يجعلها أقل اعتماداً على الغاز الإسرائيلي.

تنويع المصادر

وأشار إلى قدرة مصر على تنويع مصادرها عبر اتفاقات مع قبرص، وتعزيز حصتها من الطاقة المتجددة والنووية بحلول 2027-2028.

تاريخياً، تعود محاولات الربط الغازي بين مصر وإسرائيل إلى تسعينات القرن الماضي، حين سعت القاهرة لاستخدام التعاون الاقتصادي كأداة لخفض التوتر ودعم الفلسطينيين، إلا أن التقلبات السياسية وحوادث 2011 أوقفت تدفقات الغاز المصري لإسرائيل.

أنقر هنا للرجوع للأعلى

الأنظار على مشتريات الصين من النفط وسط توقعات فائض المعروض

اقتصاد الشرق

وسط توقعات باقتراب سوق النفط من تخمة في المعروض، يتابع التجار عن كثب تحركات الصين الشرائية لمعرفة ما إذا كانت ستتمكن من امتصاص الفائض الذي يُنتظر أن تضخه دول منتجة للخام حول العالم.

في وقت سابق من هذا العام، سارعت الصين لشراء ملايين البراميل من النفط الخام، بما فيها كميات أُضيفت إلى مخزونها الاستراتيجي. لكن مع ارتفاع الطلب المحلي، تباطأت وتيرة التكديس، فيما تبقى التوقعات قائمة بأن تواصل بكين تعزيز مخزوناتها، ما يجعل خطواتها المقبلة محورية.

لا تزال شبكة صهاريج النفط الضخمة في الصين ممتلئة بنسبة تزيد قليلاً عن 50% من طاقتها الاستيعابية، ويقول التجار إن موجة شراء جديدة ستحد من تداعيات التخمة المتوقعة في الأسواق الأخرى، بحسب بيانات "أويل إكس" (OilX). وهذا أمر بالغ الأهمية لأن ارتفاع مشتريات الصين سيمنع تراكم المعروض في عدد محدود من المراكز في منطقة الغرب الأوسط الأميركي وشمال غرب أوروبا، مما يحد من مدى تراجع الأسعار.

كتب محللو "إتش إس بي سي هولدينغز" (HSBC Holdings)، ومن بينهم كيم فوستير، هذا الأسبوع: "السؤال الرئيسي هو أين ستظهر زيادات المخزون. فإذا واصلت الصين استيعاب الفائض النفطي عبر احتياطياتها الاستراتيجية، كما فعلت في الربع الثاني، فإن وتيرة تراكم المخزونات في دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية قد تبقى محدودة".

اجتماع "أوبك+" المرتقب

يُنتظر أن تكون قدرة السوق العالمية على امتصاص المعروض من بين نقاط النقاش الرئيسية عندما تعقد دول تحالف "أوبك+" اجتماعها يوم الأحد لمناقشة الإمدادات. وسط توقعات بأن تسعى السعودية والمجموعة إلى تسريع استئناف جزء إضافي من الإنتاج المتوقف، ما يزيد من المخاوف بشأن فائض قد يؤدي إلى انخفاض الأسعار، فيما تبقى جميع السيناريوهات مطروحة.

بحسب أنطوان هالف، المحلل لدى شركة "كايروس" (Kayrros)، فقد وُجه نحو 10% من مخزون الخام في البلاد إلى احتياطياتها البترولية الاستراتيجية. كما تمت إضافة قدرات جديدة في التكرير، من بينها مصفاة "داكسي" التابعة لشركة "سينوك" (CNOOC)، إلى جانب توفير مساحات تخزين إضافية.

وكتب معهد أكسفورد لدراسات الطاقة في مذكرة أنه من المحتمل أيضاً أن تسعى بكين لزيادة كمية البراميل المخزنة، في ظل تصاعد المخاطر الجيوسياسية خلال السنوات القليلة الماضية.

مستويات المخزونات حول العالم

بينما أظهرت عقود النفط الآجلة في الصين خلال الأسابيع الماضية مؤشرات على ضعف في السوق، واصل الخامان المرجعيان العالميات الإشارة إلى شُح نسبي في المعروض.

هذا يعود إلى أن تراكم المخزونات هذا العام لم يظهر في المراكز

أنقر هنا للرجوع للأعلى

الغربية. ففي كوشينغ بولاية أوكلاهوما، التي تضم نحو 15 محطة تخزين تشكل الأساس لعقد خام غرب تكساس الوسيط الآجل، ظلت مستويات المخزون قريبة من أدنى مستوياتها الموسمية منذ سنوات عديدة هذا العام.

وأفادت وكالة الطاقة الدولية أن المخزونات العالمية ارتفعت في الربع الثاني بأسرع وتيرة منذ الربع الثالث من 2020، حين كان الاقتصاد العالمي يرزح تحت وطأة جائحة "كوفيد19-". وخلال تلك الفترة، صعدت المخزونات في الدول المتقدمة بنحو 60 ألف برميل يومياً، بينما زادت في بقية المناطق بأكثر من مليون برميل يومياً.

مع ذلك، قد يكون من الضروري هبوط الأسعار عن مستوياتها الحالية لكي تُقدم الصين على الشراء بكميات كبيرة، وفقاً لفريدريك لاسير، رئيس قسم الأبحاث في "غونفور غروب" (Gunvor Group).

وأوضح قائلاً: "العامل الحاسم الذي يتحدث عنه الجميع هو الصين. ليس من أجل الاستهلاك المباشر، بل لأننا شهدنا اتجاهاً واضحاً لديها لزيادة مخزوناتها من الخام. لكن إذا كان من المتوقع أن تعود الصين لتخزين مليون برميل يومياً، فذلك يتطلب انخفاضاً كبيراً في الأسعار لتحفيزها".

طاقات تخزين فائضة للنفط

تتوفر في الصين وخارجها مساحات شاسعة لاستيعاب النفط غير المرغوب فيه.

فقد أشار "بنك أوف أميركا" (Bank of America) في تقرير الشهر الماضي إلى أن هناك قرابة مليار برميل من السعة الفارغة في صهاريج التخزين حول العالم يمكن ملؤها، وهو ما قد يعني أن الأسواق قد تتجنب الانزلاق إلى مسار هبوطي حاد.

مع ذلك، تبرز مؤشرات على بدء ارتفاع الإنتاج. فقد اقترب إنتاج البرازيل من 4 ملايين برميل يومياً للمرة الأولى خلال الصيف، ومن المقرر أن يدخل حقل جديد الخدمة في البلاد قبل نهاية العام.

وفي غيانا، قفز الإنتاج من مستويات معدومة إلى نحو مليون برميل يومياً، بينما حققت منطقة ألبرتا، قلب صناعة النفط في كندا، مستوى قياسياً في يوليو.

ارتفاع تقديرات الإنتاج الأميركي

في الوقت نفسه، ورغم المخاوف بشأن تراجع الإنتاج الأميركي، واصلت إدارة معلومات الطاقة خلال الأشهر الماضية تعديل توقعاتها لمعروض النفط بالزيادة.

وينتظر التجار حالياً أن تظهر تلك الزيادات في مراكز التخزين الرئيسية.

فقد قالت ناديا مارتن ويغن، مديرة في شركة "سفيلاند كابيتال" (Svelland Capital)، في مقابلة مع تلفزيون "بلومبرغ": "عند النظر إلى مخزونات دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، نجد أنها لا تزال عند مستويات منخفضة نسبياً. صحيح أن هناك تخمة متوقعة في المعروض، لكننا بحاجة لرؤية هذا الأمر يتحقق فعلياً".

أنقر هنا للرجوع للأعلى

أنس الحجي: صناعة النفط واجهت حربًا من الجميع.. وهذه أسباب تراجع الاستثمارات

الطاقة

أحمد بدر

تشهد صناعة النفط في السنوات الأخيرة ضغوطًا غير مسبوقة، نتيجة تداخل عوامل سياسية واقتصادية وبيئية، ما انعكس على مستويات الاستثمار عالميًا، ومع ذلك، فإن قراءة المشهد تحتاج إلى فهم دقيق للفصل بين القرارات السياسية والواقع الفعلي للطلب على الطاقة.

ويؤكد مستشار تحرير منصة الطاقة المتخصصة (مقرّها واشنطن)، خبير اقتصادات الطاقة الدكتور أنس الحجي، أن تراجع الاستثمارات لم يكن نتيجة طبيعية لتراجع الطلب، وإنما جاء بسبب حملات منظّمة من جهات دولية وبيئية وحكومية.

وأضاف أن القرارات السياسية في الولايات المتحدة، إلى جانب التوجهات العالمية حول المناخ، أسهمت في إضعاف ثقة المستثمرين بقطاع النفط، ما انعكس مباشرة على قرارات الاستثمار في المشروعات طويلة الأجل.

وحذّر الحجي من أن تجاهل الأسباب الحقيقية وراء التراجع قد يؤدي إلى نتائج عكسية في صناعة النفط، خصوصًا أن الطلب العالمي على النفط ما يزال قويًا، في حين تراجعت الاستثمارات بفعل عوامل لا علاقة لها بالسوق نفسها.

جاء ذلك خلال حلقة جديدة من برنامج "أنسيّات الطاقة" الأسبوعي، الذي يقدمه أنس الحجي على مساحات منصة "إكس" (تويتر سابقًا)، وجاءت بعنوان: "هل تنخفض أسعار النفط خلال الربع الرابع وفي 2026؟".

حملات منظمة ضد صناعة النفط

أوضح أنس الحجي أن السؤال الجوهري هو: هل انخفاض الاستثمار نتيجة تهويل إعلامي وبيئي أم أن التراجع طبيعي؟ مؤكدًا أن وكالة الطاقة الدولية والجماعات البيئية أدت دورًا رئيسًا في تضخيم المخاوف حول مستقبل صناعة النفط.

وأضاف أن الحرب شُنّت من مؤسسات كبرى، منها الأمم المتحدة ووكالة الطاقة الدولية، ووسائل إعلام غربية، بالإضافة إلى تصريحات الأمين العام للأمم المتحدة، التي وصفها الحجي بأنها غير لائقة وتستهدف القطاع بصورة مباشرة.

وأشار خبير اقتصادات الطاقة إلى أن الحملة لم تقتصر على دول الخليج، بل استهدفت صناعة النفط عالميًا، مع مشاركة حكومات أوروبية، ومنظمات بيئية، وإدارة الرئيس بايدن ونائبته، وحتى بعض الولايات الأميركية.

وأكد أن هذه الضغوط خلقت صورة سلبية لدى المستثمرين والمضاربين، ما دفعهم إلى الابتعاد عن الاستثمار في صناعة النفط والبحث عن بدائل أكثر قبولًا سياسيًا مثل الطاقة المتجددة، لا سيما مع انتشار سياسات تغير المناخ.

ويرى الحجي أن هذا المناخ الإعلامي والسياسي جعل القطاع يبدو كأنه في طريقه إلى التراجع، في حين الواقع يعكس استمرار الطلب على النفط في الاقتصادات الكبرى مثل الصين والهند.

أنقر هنا للرجوع للأعلى

وتابع: "الخطر الحقيقي يكمن في تضليل الرأي العام وصناعة القرار من خلال هذه الحملات، بما يهدد الاستثمارات المستقبلية في القطاع الحيوي.. فتصوير الأزمة كأنها نتيجة طبيعية لتغير الطلب غير صحيح، بل هي نتيجة مباشرة لحرب سياسية وإعلامية على صناعة النفط".

سياسات المناخ والقرارات الأميركية

قال أنس الحجي إن سياسات التغير المناخي دفعت صناديق استثمارية ضخمة -من بينها صندوق روكفيلر التاريخي- إلى وقف الاستثمار في صناعة النفط بالكامل، وهو الأمر الذي شكّل ضربة قاسية لثقة الأسواق.

وأضاف أن المشروعات النفطية تحتاج إلى سنوات طويلة للتنفيذ، لذلك ما زالت آثار قرارات الرئيس الأميركي السابق جو بايدن واضحة حتى الآن، خصوصًا فيما يتعلّق بوقف تصاريح بناء محطات الغاز المسال الجديدة.

وشرح مستشار تحرير منصة الطاقة، أن كل محطة غاز مسال تتطلّب استثمارات تتراوح بين 12 و15 مليار دولار، ووقف التصاريح جعل استثمارات بمليارات الدولارات تتجمد، رغم أن الطلب العالمي لم ينخفض.

وأكد أن تفسير انخفاض الاستثمارات بصفته دليلًا على أفول صناعة النفط يُعدّ أمرًا مضللًا، لأن الجزء الأكبر من التراجع كان في الغاز المسال، نتيجة قرار سياسي لا علاقة له بوضع الصناعة.

وأشار الحجي إلى أن الرئيس الأميركي الحالي دونالد ترمب ألغى بعض قرارات سلفه بايدن لاحقًا، لكنه من جهة أخرى بدأ حروبًا تجارية أثرت مباشرة في تكاليف مشروعات النفط والغاز.

ولفت إلى أن فرض رسوم جمركية على الفولاذ والألومنيوم رفع التكاليف بنسب وصلت إلى 12%، ما أدى إلى تأخير المشروعات الجديدة وزيادة أعباء المستثمرين.

ومن ثم، وفق الحجي، فإن هذه القرارات مجتمعة تمثّل أسبابًا سياسية وليست اقتصادية أو مرتبطة بالطلب على النفط، ما يجعل تصويرها كأفول صناعة النفط غير منطقي.

الاندماجات والفوضى في الأسواق

لفت أنس الحجي إلى أن الحرب التجارية وقرارات ترمب خلقت حالة من الضبابية والفوضى في الأسواق، ما جعل الشركات تتردد في ضخ استثمارات جديدة في صناعة النفط.

وأضاف أن تقلب قرارات الإدارة الأميركية زاد من صعوبة التخطيط طويل الأمد، فأصبح المستثمرون أكثر حذرًا وأقل استعدادًا للمخاطرة، إذ إن الإعلام اليساري تجاهل جانبًا مهمًا يتمثّل في موجة الاندماجات والاستحواذات الكبرى في صناعة النفط الأميركية خلال السنوات الأخيرة.

كما أن اندماج شركات عملاقة مثل إكسون موبيل مع منتجين كبار للنفط الصخري أدى إلى انشغال هذه الشركات بعمليات الدمج الداخلي بدل التوسع الاستثماري، ومثل هذه العمليات تستغرق وقتًا طويلًا قد يمتد لعامين، ما ينعكس على انخفاض الاستثمارات مؤقتًا، قبل أن تعود الشركات لضخ الأموال بعد استقرار هيكلها الجديد.

وأشار إلى أن هذه المرحلة عادة ما تشهد خفضًا في التكاليف عبر دمج الإدارات والاستغناء عن الوظائف المكررة، وهو ما يظهر في انخفاض الإنفاق مؤقتًا.

لذلك فإن تجاهل هذه العوامل الأساسية عند تحليل الاستثمارات يعكس تعمدًا في تقديم صورة غير دقيقة عن مستقبل صناعة النفط، في حين الحقائق متاحة للجميع.

أنقر هنا للرجوع للأعلى

مشروع ضخم لتخزين 10 ملايين برميل نفط عراقي في دولة عربية

الطاقة

شهدت بغداد اتفاقية مهمة، تمهد لإطلاق مشروع ضخم، يستهدف تخزين 10 ملايين برميل من النفط العراقي، بالإضافة إلى تسويقه، بالتعاون مع شركة عملاقة تملكها شركة عربية، بما يمثل خطوة مهمة لسوق الطاقة العالمية.

وبحسب بيان حصلت عليه منصة الطاقة المتخصصة (مقرّها واشنطن)؛ فإن الاتفاقيتين الجديدتين، جرى توقيعهما بين شركة أوكيو العمانية وشركة "سومو" العراقية، بما يمثل محطة إستراتيجية في مسيرة التعاون بين البلدين.

ويُعد المشروع الأول، المتمثل في الاتفاقية المرتبطة بإنشاء مرافق متكاملة لتخزين النفط الخام في رأس مركز بالدقم، خطوة حيوية تفتح المجال لتخزين نحو 10 ملايين برميل في المرحلة الأولى، في حين يُتوقع أن يرتبط التوسع بالجدوى الاقتصادية للاستثمار.

أما الاتفاقية الثانية؛ فتتعلق بمشروع ضخم أخر، لتسويق النفط العراقي عبر شركة "أوكيو" للمتاجرة، بما يتيح توظيف خبراتها الدولية الواسعة، وفتح آفاق أرحب لتعظيم القيمة التجارية، بما يعزز موقع البلدين في تجارة الطاقة العالمية.

مشروع تخزين النفط العراقي

أكد المدير التنفيذي للشركة العُمانية للصهاريج "أوتكو" المهندس سالم بن مرهون الهاشمي، أن اتفاقية تخزين النفط العراقي في رأس مركز تمهد لمشروع ضخم، وتمثل خطوة نوعية، مشددًا على أنه سيعزز مكانة السلطنة مركزًا إقليميًا رائدًا للطاقة.

وأوضح الهاشمي أن "أوتكو" منذ بدء عملياتها في 2023 نجحت في مناولة أكثر من 300 مليون برميل من النفط الخام، ما يعكس قدرتها التشغيلية العالية ومكانتها في قطاع التخزين النفطي، وفق التصريحات التي طالعتها منصة الطاقة المتخصصة.

وأشار المدير التنفيذي إلى أن موقع رأس مركز خارج مضيق هرمز يمنح المشروع ميزة تنافسية؛ إذ يتيح للشركات العالمية تخزين النفط العراقي بكميات كبيرة ولأوقات مرنة؛ ما يسهم في تعزيز جاهزية سلطنة عمان بصفتها مركزًا لوجستيًا عالميًا للطاقة.

وبيّن أن المشروع يشمل 8 خزانات نفطية مع منصة استيراد وتصدير وأنظمة مركزية متطورة؛ ما يجعله من أكبر مرافق التخزين في المنطقة، بسعة تخزينية أولية تبلغ 26 مليون برميل مع خطط مستقبلية للتوسع.
كما أشار إلى أن الشركة تدير محطة لتصدير المنتجات النفطية النظيفة في الرصيف البحري بميناء الدقم، وهو ما يدعم التكامل مع مشروع تخزين النفط العراقي ويعزز من البنية التحتية للطاقة.

وأضاف أن "أوتكو" ترى في هذا التعاون فرصة لتبادل المعارف والخبرات مع "سومو"، ما سيؤدي إلى تحفيز الاستثمارات وتوفير فرص عمل في القطاعين العام والخاص.

أنقر هنا للرجوع للأعلى

وشـدد علـى أن المشروع يعكـس رؤيـة إستراتيجيـة طويلـة المـدى، تهـدف إلى ترسـيخ مكانـة سـلطنة عمـان والعـراق في سـوق الطاقـة العالميـة، عبر بنـاء شراكات قويـة ومسـتدامة تحقـق مصالـح الجانـبين.

اتفاقية التسويق بين "أوكيو" و"سومو"
قـال الرئيـس التنفيـذي لشركة أوكيـو للمتاجـرة وائـل بـن زهير الجمالي، إن الاتفاقيـة المتعلقـة بتسـويق النفـط العـراقي تشـكل منصـة جديـدة لإعـادة رسـم خريطـة تجـارة النفـط في المنطقـة، مسـتندة إلى خبـرات دوليـة وشـبكة واسـعة مـن العلاقـات.

وأوضـح أن شركتـه تمتلـك خبـرة كـبيرة في إدارة عمليـات المتاجـرة بالنفـط الخـام ومشـتقاته، إضافـة إلى غـاز النفـط المسـال والغـاز الطبيعـي المسـال والميثانـول والأمونيـا واليوريـا، فـضلًا عـن البتروكيماويـات، وهـو مـا يعـزز القيمـة المضافـة للنفـط العـراقي.

وأشـار الرئيـس التنفيـذي إلى أن قيمـة حجـم المتاجـرة السـنوي لشركـة "أوكيـو" يبلـغ نحـو 55 مليـون طـن مـن مختلـف منتجـات الطاقـة، مؤكـدًا أن هـذه القـدرات سـتكون رافـدًا مهمًـا لدعـم تسـويق النفـط العـراقي علـى نطـاق عالمـي.

ولفـت إلى أن الشراكـة مـع "سـومو" تمثـل فرصـة لابتـكار تحالفـات جديـدة، تدعـم موقـع سـلطنة عُمـان بصفتهـا مركزًا اسـتثماريًا وتجاريًـا في قطـاع الطاقـة، مـا يسـهم في توسـيع حضورهـا وتعزيـز دورهـا الإقليمـي والـدولي.

مـن جهتـه، قـال المديـر العـام لشركـة تسـويق النفـط العـراقي "سـومو" المهنـدس علـي نـزار الشـطري، إن الاتفاقيـة مـع "أوكيـو" تمنـح العـراق فرصـة إسـتراتيجيـة لتخزيـن النفـط خـارج مضيـق هرمـز؛ مـا يضمـن اسـتدامة الإمـدادات للأسـواق العالميـة.

وأكـد علـي الشـطري أن تسـويق النفـط العـراقي عبر "أوكيـو" يُعـد إضافـة مهمـة إلى جهـود الشركـة القائمـة؛ إذ يُسـهم في تعزيـز مكانتهـا الدوليـة، مسـتفيدةً مـن الإمكانـات والشراكات التي تملكهـا "أوكيـو".

وختـم الشـطري بالقـول إن هـذه الخطـوة تمثـل نقلـة نوعيـة نحـو تطويـر آليـات حديثـة لتسـويق النفـط العـراقي، وضمـان وصولـه إلى أسـواق متعـددة بطـرق أكثـر مرونـة وكفـاءة، بمـا يخـدم المصلحـة الوطنيـة والاقتصـاد العالمـي.

أنـقـر هـنـا للرجـوع للأعـلى

شكرًا.